جامعة السلطان قابوس
مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية

Sultan Qaboos University
Journal of Arts & Social Sciences

# متطلبات الممارسة المهنية عن بعد في ضوء جائحة كورونا: دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي بسلطنة عُمان

**كريمة بنت محمد الكيومية**

**باحثـة**
**دكتوراه في فلسفة التربية**
**الجامعة الإسلامية العالمية**
**ماليزيا**
k.alkiyomi91@gmail.com

**محمد محمد كامل الشربيني**

**أستاذ بكلية الخدمة الاجتماعية**
**جامعة أسيوط**
**أستاذ مساعد بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية**
**جامعة السلطان قابوس**
sherbiny@squ.edu.om

**تاريخ الاستلام: ٢٠٢٢/٠٤/٠٥**
**تاريخ القبول للنشر: ٢٠٢٢/٠٧/٠١**

# متطلبات الممارسة المهنية عن بعد في ضوء جائحة كورونا: دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي بسلطنة عُمان

كريمة بنت محمد الكيومية، محمد محمد كامل الشربيني

**الملخص**

**هدفت هذه الورقة الى تحديد متطلبات الممارسة المهنية عن بعد في ظل جائحة كورونا، وكذلك معرفة الأساليب العلاجية المتنوعة التي يمكن أن يمارسها الأخصائيون الاجتماعيون مع عملائهم، وكذلك التعرف على التحديات والصعوبات التي تواجه الممارسة المهنية عن بعد. وتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية، وقد استخدم الباحثان منهج البحث الاجتماعي باستخدام العينة. واشتملت أدوات الدراسة على استبيان إلكتروني حول ما هي تلك المتطلبات الواجب توافرها وكذلك التحديات عند الانتقال للعمل من المنزل للعاملين بالحقل الاجتماعي، وتكوّنت عينة البحث من عينة من الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي بسلطنة عمان وعددهم (١٢٢) مفردة، وقد تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج (SPSS, version 24). وقد توصلت نتائج الدراسة إلى العديد من متطلبات الممارسة المهنية بعضها متطلبات معرفية، ومهارية فضلا عن المهارات الفنية الإدارية. كما أشارت الدراسة إلى وجود الصعوبات والتحديات التي تواجه الأخصائيين للعمل عن بعد في المجال المدرسي في ظل جائحة كورونا منها تحديات راجعة للمدرسة وأخرى للأخصائيين الاجتماعيين. وأخيرا تم التوصل إلى مجموعة من المقترحات التي يمكن أن تساهم في تفعيل دور مهنة الخدمة الاجتماعية في مواجهة فيروس كورونا ومنها تخصيص قاعدة بيانات للأخصائي الاجتماعي وصفحة ويب تتوفر فيها غرف صوتيه للتواصل مع الحالات الفردية.**

**الكلمات المفتاحية: الممارسة المهنية؛ الممارسة عن بعد؛ الخدمة الاجتماعية المدرسية؛ جائحة كورونا.**

# Requirements of Distance Professional Practice in Light of the Corona Pandemic: An applied study to social workers working in the school social work in the Sultanate of Oman

Karima Mohammed and Mohamed Elsherbiny

Abstract

This paper aims to determine the requirements for remote professional practice in light of the Corona pandemic. It focuses on various therapeutic methods that social workers can employ with their clients and identifies the challenges and difficulties faced when practicing remotely. This study is considered a descriptive study. Social survey method was used. Data collection was conducted through an electronic questionnaire administered to a sample of 122-school social worker. Data analysis was performed using the SPSS program (version 24). The results revealed many requirements for effective professional practice, encompassinf cognitive and skills-related aspects, as well as technical and administrative requirements. Additionally, the study highlighted the difficulties and challenges confronted by school social workers while working remotely, which include challenges associated with the school environment and those related to social workers themselves. Finally, the study proposes several suggestions to empower social workers in addressing the impact of the COVID-19 pandemic. These recommendations include the establishment of a dedicated database for social workers and the creation of a web platform with audio communication features to facilitate interactions with individual cases.

Keywords: Distance Professional Practice; Corona Pandemic; school social work.

**مقدمة**

**تعيش المجتمعات البشرية منذ مطلع العام ٢٠٢٠ ظروفا استثنائية غير مسبوقة، تبعتها تحولات وتغيرات على الأصعدة كافة. وعلى الرغم من اتخاذ الدول إجراءات مختلفة للتقليل من حدة انتشار المرض، إلا إن هذه الإجراءات التي اتبعتها الدول للحد من انتشار كوفيد-١٩ قد أثرت على الأنظمة الاقتصادية والصحية والاجتماعية والتعليمية وغيرها.**

**وتعتبر الخدمة الاجتماعية شأنها شأن باقي المهن المتأثرة من هذه الأزمة غير المسبوقة مع انتشار فيروس كورونا انتشار فيروس كورونا. وبالتالي فإنها قد قامت ببذل الجهود والممارسات المهنية المختلفة للخدمة الاجتماعية لمواجهه هذه الأزمة عن طريق محاولة الاستمرار في تقديم خدماتها عن بعد. إلا أن هناك من يرى عدم وجود آلية منظمة للممارسات والتدخلات المهنية، حيث طغى على الممارسات المهنية مجموعة من الجهود التطوعية، بالإضافة الى أن العمل المهني يفتقد إلى التنسيق، ويتراوح بين الارتجالية تارة والعشوائية تارة أخرى، (الزامل، ٢٠١٦: ٦٨).**

**ولما كانت الأزمات الصحية عامة وجائحة كورونا خاصة قد أصبحت جزءًا من نسيج الحياة الإنسانية في المجتمع وسمة من سمات الحياة المعاصرة؛ فيجب الاهتمام بإعداد أخصائيين اجتماعيين قادرين على التعامل مع الأزمات ومواجهتها، ولن يتسنى ذلك إلا بتسليح الاخصائيين بمتطلبات خاصة لممارستهم المهنية.**

**لذا، أصبح دور الأخصائي الاجتماعي في ظل جائحة كورونا وما بعدها دور كبير ومهم في ظل هذه الظروف العصيبة النادرة الحدوث والغريبة على مجتمعاتنا، الأمر الذي تطلب أن يستمر الاخصائي الاجتماعي في تقديم مهامه عن بعد في ظل هذه الأزمة. ونتيجة لذلك فقد ازدهرت الخدمة الاجتماعية الالكترونية، حيث قام الاخصائي الاجتماعي بتقديم ممارسات مهنية خاصة عن بعد، الأمر الذي يتطلب التعرف على هذه المتطلبات الخاصة بالممارسات المهنية عن بعد.**

**مشكلة الدراسة**

**أدى تطور المجتمعات البشرية على مر العصور إلى تطور وازدياد المتطلبات والحاجات الأساسية لها تماشياً مع التطور الحضاري والفهم العميق لما يجري في العالم البعيد والقريب على حد سواء وقد دفع هذا الفهم بدوره الانسان على التعامل معه وفي الآن ذاته الاستفادة منه (الجاسم، ٢٠٠٥: ١٢).**

**ويشهد العصر الحالي ونحن في الألفية الثالثة بعد الميلاد تطورات هائلة وسريعة في جميع المجالات وأصبح العنصر الحاكم والغالب هو التقدم العلمي والتكنولوجي، فالعصر الذي نعيشه لا تنافس فيه ولا هيمنه ولا مشاركة عالمية إلا من خلال الابداع، وبذلك تتضح الحاجة الماسة الى ضرورة وضع استراتيجية للتنمية العلمية والتكنولوجية في إطار سياسة عامة للبحث العلمي (حشيش، ٢٠٠٠: ٣٢).**

**إن العالم في تغير وتطور مستمر، وأصبحت ترد إلينا المعلومات من كل حدب وصوب وأصبحت تُشكل عمليات التفكير والشعور والإدراك والسلوك (Kapitan, 2009: 52) كما أدَّت التطورات التكنولوجية في الآونة الأخيرة إلى تعدد استخدامات الهاتف المحمول من مجرد الاتصال والمكالمات الهاتفية إلى أغراض متعددة والتي أدت بدورها إلى تطور الهياكل الاجتماعية والثقافية للمجتمع (Fluechiger, 2012). حيث أشارت دراسة (Mi-chael Dohan Joseph Tan, 2014): الى التعرف على العقبات الرئيسية لتنفيذ نظام المعلومات السريرية (Clinical) (CIS Information System) في القيام بالرعاية الصحية المنزلية بهونغ كونغ، من منظور تقنو -اجتماعي. وتوصلت نتائجها الى وجود ثلاث مجموعات من العقبات وهي: (أ) البنية التحتية والتي تتعلق بالصراع بين الأنظمة الحكومية والاحتياجات الوظيفية للمستخدمين؛ نقص الدعم المالي، الإجراءات؛ عدم كفاية البنية التحتية). (ب) العملية وتتضمن (عدم التطابق بين التكنولوجيا وممارسة العمل؛ انخفاض سرعة النظام، وسهولة الوصول؛ محو الأمية الحاسوبية؛ عدم كفاية وتوفر المحتوى السريري). (ج) النتائج وتشير الى (عدم وجود قياس ومراقبة فعالية النظام).**

**وكذلك دراسة (على، ٢٠١٦) والتي استهدفت الكشف عن واقع الممارسة الرقمية وتصور لبرنامج مقترح لتدريب الأخصائيين الاجتماعيين على استخدام تكنولوجيا المعلومات الرقمية في تنمية قدرتهم على الممارسة المهنية الرقمية. وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة بين التعامل مع تكنولوجيا المعلومات الرقمية لدى الإخصائيين الاجتماعيين وبين استخدامهم للوسائل المادية لتكنولوجيا المعلومات الرقمية في الممارسة المهنية، وكذلك استخدامهم للتطبيقات التكنولوجية للمعلومات الرقمية في الممارسة المهنية. كما تبين عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات الرقمية لدى الإخصائيين الاجتماعيين وبين استخدامهم لمصادر تكنولوجيا المعلومات الرقمية في الممارسة المهنية لمهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات الرقمية لدى الإخصائيين الاجتماعيين وبين استخدامهم للوسائل المادية لتكنولوجيا المعلومات الرقمية في الممارسة المهنية، وكذلك استخدامهم للتطبيقات التكنولوجية للمعلومات الرقمية في الممارسة المهنية.**

**ومنذ نهاية العام ٢٠١٩ وبدايات العام الحالى٢٠٢٠ يواجه العالم كارثة عالمية بمعنى الكلمة والتي نجمت عن تفشى عدوى وباء فيروس كورونا المستجد (COVID-19)، ذاك الفيروس العجيب الذي هز أركان العالم بأسره، وفكك أواصره. فلم يكن يتخيل البشر يوماً أن يصبح الاستبعاد والتباعد الاجتماعي هو الملاذ الأمن، ففي الوقت الذي كانت كل النظريات العلمية تدعوا البشر للاندماج والتعايش الاجتماعي، جاءت تلك الجائحة لتهدم كل هذه الأفكار، ولقد انتشر هذا الفيروس انتشار النار في الهشيم دولياً وإقليميا ومحلياً. وقد أشارت دراسة (يوسف، ٢٠٢٠). استهدفت معرفة معتقدات عينيات متباينة من أفراد الشعب المصري عن**

فيروس كورونا المستجد COVID-19) واتجاهاتهم نحو المريض المصاب به، وذلك في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في (النوع، العمر، ومكان الاقامة)، وأجريت الدراسة على عينة، من شرائح عمرية متفاوتة ومستويات تعليمية متباينة، ومن الريف والحضر بجمهورية مصر العربية، أسفرت النتائج عن حدوث تحسن واضح في المعتقدات المتصلة بفيروس كورونا المستجد لدى عينة الدراسة، وتحسناً متماثلاً في الاتجاهات نحو المريض المصاب به، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الشعب المصري في المعتقدات عن فيروس كورونا المستجد COVID-19 (والاتجاهات نحو المريض المصاب وترجع إلى كل من: النوع لصالح الذكور، والُعمر لصالح الأكبر سنا إضافة إلى عدم وجود فروق في تلك المعتقدات والاتجاهات ترجع إلى مكان الإقامة.

حيث يعتبر فيروس كورونا من فصيلة كبيرة من الفيروسات التي تصيب الحيوان والانسان بالمرض ومن المعروف ان عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تزداد حدتها من نزلات البرد الشائعة الى الأمراض الأشد وخامة وتتمثل الأمراض الاكثر شيوعا لمرض COVID-19 في الحمى والارهاق والسعال والجفاف واحتقان الحلق او الاسهال يصاب بعض الناس بالعدوى دون ان تظهر عليهم أي أمراض ودون ان يشعروا المرضى ويتعافى.

ووفقاً لتقديرات منظمة الصحة العالمية يبلغ عدد الإصابات المؤكدة عالمياً: ٣٣٩ مليون، وإجمالي عدد الوفيات جراء الإصابة بهذا الفيروس: ٥,٥٧ مليون حالة، وتعتبر الولايات المتحدة أعلى دول العالم من حيث معدلات الاصابة تليها الهند (WHO, 2021).

وحوالى ٨٠٪ من المرضى دون الحاجة الى علاج خاص تشتد حدة المرض لدى شخص واحد تقريبا من كل ٦ اشخاص يصابون بعدوى COVID-19 حيث يعانون من صعوبة التنفس وتزداد احتمالية اصابة المسنين والاشخاص المصابين بمشكلات طبية اساسية مثل ارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب وأمراض وخيمة ويجب التدابير والحماية والوقاية من كوفيد-١٩ وتنظيف الأيدي جيدا بالماء والصابون ومطهر كحلى والابتعاد عن الاخرين مسافة وتجنب مساس ملامسة العينين والانف والفم وتغطية الفم والانف بالكمامة التام في حالة الشعور بالمرض مع متابعة الطبيب تليفونيا قبل الذهاب الية والاطلاع الدائم على نشرات الرعاية الصحية. حيث أشارت دراسة (الفقي، ٢٠٢٠) الى المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة بمصر: هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة بعض المشكلات النفسية (الوحدة النفسية ، الاكتئاب والكدر النفسي، الوساوس القهرية، الضجر، اضطرابات الأكل، اضطرابات النوم – المخاوف الاجتماعية)المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد COVID-19، وتوصلت النتائج إلى أن الضجر من أكثر المشكلات النفسية التي يعاني منها طلاب الجامعة في التوقيت الحالي، كما يعاني طلاب الجامعة بدرجة متوسطة من المشكلات النفسية الأخرى، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق داله إحصائياً في المشكلات النفسية يعزى لمتغيري النوع والعمر الزمني، ولا يوجد فروق داله إحصائياً يعزى لمتغير البيئة.

وكذلك دراسة (عبد العال، عبد العزيز، ٢٠٢١) والتي استهدفت تحديد المعوقات البشرية التي تواجه الأطقم الطبية عند التعامل مع مرضى فيروس كورونا المستجد (كوفيد– ١٩)، (وتحديد المعوقات أيضاً الادارية والمادية التي تواجه الأطقم الطبية عند التعامل مع مرضى فيروس كورونا المستجد، وتحديد المقترحات اللازمة للتخفيف من هذه المعوقات التي تواجه الأطقم الطبية عند التعامل مع مرضى فيروس كورونا المستجد، وتوصلت الدراسة بأن مستوى المعوقات التي تواجه الأطقم الطبية عند التعامل مع مرضى فيروس كورونا المستجد ككل كانت مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٥٨,٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: حيث جاءت في الترتيب الأول المعوقات الإدارية بمتوسط حسابي (٥٨,٢)، يليه الترتيب الثاني المعوقات البشرية وأيضاً المعوقات المادية بمتوسط حسابي (٥٧,٢).

كما أنه بات من المؤكد ان الخدمة الاجتماعية من المهن التي تهتم بالبناء الاجتماعي للمجتمع والأسرة ولها تأثير إيجابي في احداث التغيير الذى ينشده المجتمع وذلك من خلال انتشارها في المؤسسات المختلفة في المجتمع حيث اصبح الاخصائيون الاجتماعيون في المدارس مطالبين بضرورة التوصل الى مهام ووظائف وادوار جديده لهم في المدرسة (حبيب وآخرون، ٢٠٠٥).وقد أشارت في ذلك دراسة (فؤاد،١٩٨٠) والتي أكدت على دراسة المعوقات التي تواجه الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي مع التعرف على دور الأخصائي الاجتماعي مع النسق الاجتماعي بالمدرسة والتخطيط للخدمات الاجتماعية وتقديم البرامج والانشطة لتنمية قدرات الطلاب واكتشاف الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم.

وهذا ما يشار إليه بالإعداد المهني المستمر للأخصائي الاجتماعي لتزويده بكل جديد سواء عن طريق النشرات الدورية أو اللقاءات العلمية أو الدورات التدريبية، حتى يستطيع أن يساير تلك التطورات ويرتفع بمستوى الممارسة المهنية محققا بطريقة أفضل أهداف المهنة كما تتطلبها طبيعة العمل في مجالات الممارسة المختلفة (أبو المعاطي، ١٩٩٨). حيث أشارت في ذلك دراسة (إبراهيم، ٢٠٠١) والتي اكدت على انه من الضروري العمل على تحقيق التنمية الفعالة للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال المدرسي وذلك من خلال اجتماعات دورية وعقد دورات تدريبية وورش العمل وتكثيف المحاضرات وتدريب الاخصائيين على استخدام لعب الأدوار وعقد الندوات التي يتم من خلالها احداث التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين. ودراسة (داوود، ٢٠٠٦) والتي اكدت على أهمية عقد دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين عن ادارة الجودة والتطوير المستمر وايضاً الى البرامج والخدمات التي تقدم وكذلك التركيز على المستفيدين من الخدمات التي تقدمها المؤسسة.

وإذا ما أفتقد الأخصائي الاجتماعي الرغبة في الاستزادة المعرفية والمهارية بعد تخرجه فإنه يكون أكثر عرضة للتخلي التدريجي عن مقتضيات المهنة وأصولها، والانزلاق شيئاً فشيئاً في تيار الروتينية ولذلك يجب على الأخصائي الاجتماعي أن يكون حريصاً على الاستزادة المعرفية والمهارية من خلال التدريب المستمر، كما يجب على المنظمات التي يعمل بها الأخصائيون الاجتماعيون أن توفر لهم برامج تدريب مستمرة ومتدرجة ضماناً للارتفاع الايجابي في كفايتهم المهنية (عبد العال، ١٩٩٠: ٢٠٧) حيث أشارت في ذلك دراسة (جمعه، ٢٠١٥) التي استهدفت واقع استخدام الأخصائيين الاجتماعيين تكنولوجيا المعلومات في التدخل المهني مع المصابين باضطرابات التوحد، وقد أظهرت النتائج أن أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين مع المصابين باضطرابات التوحد تعد مرتفعة، كما أن درجة استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات تعد محدودة وفى أضيق الحدود وما اختص بالجانب الإداري، وبالإضافة لمحدودية توفر وسائل تكنولوجيا المعلومات بشكل مهني، وأن المهارات المهنية في استخدامها تعد أيضا محدودة، أخيرا، إن وسائل تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في التدخلات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين غالبيتها ارتبطت بالنواحي الشخصية والإدارية.

ومهنة الخدمة الاجتماعية في ظل ما يتعرض له المجتمع من متغيرات معاصرة، تسعى الى الاخذ بأساليب التحديث وذلك للوصول الى الجودة العالية في نوعية الاداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين، حتى يستطيعوا ان يسايروا تلك التطورات ويرتفع مستوى الممارسة المهنية محققا بطريقة افضل أهداف المهنة كما تطلبها طبيعة العمل في مجالات الممارسة المختلفة (قاسم، ٢٠٠٩) حيث أشارت في ذلك دراسة كل من دراسة (عبد المجيد، ٢٠٠٢) بأهمية استخدام الحاسب الآلي في الانشطة المهنية وخاصة مع الحالات الفردية ، حيث يمكن من خلالها توفير الوقت والجهد والدقة في ادخال البيانات وسرعة مراجعتها. ودراسة (Beth, 2004) اكدت على اهمية ان يعرف الاخصائيين الاجتماعيين كيفية استخدام تقنية المعلومات في توسيع نطاق الممارسة المهنية والوصول لمصادر المعلومات حتى يحققوا الغاية الكاملة من عملية الممارسة. ودراسة (Darke, 2000) الى ان مهنة الخدمة الاجتماعية تتأثر في ممارستها بتكنولوجيا المعلومات، واكدت أن كثير من الانشطة المهنية يمكن ان تدار من خلال هذه التقنية التي يمكن ان تساهم بإيجابية في تحقيق الكفاءة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين (Melinda, 2000).

وبناء على ما تم عرضه من احصاءات ودراسات سابقة تؤكد أهمية الدور الذي يجب أن يلعبه الأخصائيين الاجتماعيين في الجوائح والأزمات، تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في «متطلبات الممارسة المهنية عن بعد في المجال المدرسي في ظل جائحة كورونا».

## أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها مما يلي:

١- انتشار جائحة كورونا المستجد تلك الأزمة العالمية التي سببت ارتباك في العالم بكل أركانه، كما تسببت في العديد من المخاطر الاجتماعية على المجتمع، وكذلك على مستوى الممارسة المهنية في كافة المجالات ومنها المجال المدرسي.

٢- ما تسفرعنه الدراسة من نتائج يمكن أن تمهد لإجراء دراسات وبحوث أخرى في مجال الأزمات الصحية وأهمية الاستعداد لها.

٣- أهمية الدور الذي يجب أن يلعبه الأخصائيين الاجتماعيين في الأزمات الصحية.

٤- قلة الدراسات والبحوث في حدود – علم الباحثان - التي تناولت المتطلبات اللازمة للممارسة المهنية عن بعد وخاصة في المجال المدرسي.

## أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة في:

- تحديد متطلبات الممارسة المهنية عن بعد في المجال المدرسي في ظل جائحة كورونا.

وتنبثق من الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية لهذه الدراسة في الآتي:

١. تحديد طبيعة الممارسة المهنية عن بعد في المجال المدرسي في ضوء جائحة كورونا.
٢. تحديد متطلبات الممارسة المهنية عن بعد في المجال المدرسي في ضوء جائحة كورونا.
٣. تحديد التحديات والصعوبات التي تواجه الممارسة المهنية عن بعد في المجال المدرسي في ضوء جائحة كورونا.
٤. التوصل الى المقترحات التي يمكن أن تساهم في تفعيل دور مهنة الخدمة الاجتماعية في مواجهة فيروس كورونا.

## تساؤلات الدراسة

يتمثل السؤال الرئيس لهذه الدراسة على النحو التالي:

ما متطلبات الممارسة المهنية عن بعد في المجال المدرسي في ظل جائحة كورونا؟

كما تتمثل التساؤلات الفرعية لهذه الدراسة في الاتي:

١. ماهية الممارسة المهنية عن بعد في المجال المدرسي في ضوء جائحة كورونا؟
٢. ما متطلبات الممارسة المهنية عن بعد في المجال المدرسي في ضوء جائحة كورونا؟
٣. ما التحديات والصعوبات التي تواجه الممارسة المهنية عن بعد في المجال المدرسي في ضوء جائحة كورونا؟
٤. ما المقترحات التي يمكن أن تساهم في تفعيل دور مهنة الخدمة الاجتماعية في مواجهة جائحة كورونا؟

**مفاهيم الدراسة**

**أ ) الخدمة الاجتماعية المدرسية.**

**يعتبر المجال المدرسي أحد المجالات الهامة لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية حيث تهدف الممارسة المهنية الى مساعدة المدرسة على تحقيق أهدافها في وضع إطار للتعليم يحقق متطلبات تربوية ونواتج تعليمية بين الطلاب وذلك بالتعاون والمشاركة مع باقة التخصصات الأخرى في المدرسة (Leia, 2001).**

**فالمدرسة هي المنظمة التي أوكل اليها المجتمع الوظيفة التعليمية فالمدرسة بناء اجتماعي يخضع لقيم المجتمع وتقاليده فهي جزء لا يتجزأ منه وصورة مصغرة له بكل نظمه وقوانينه وسياساته، وهي كغيرها من التنظيمات تضم مجموعة من الافراد الذين يتفاعلون ويعملون معا لتحقيق وظيفتها ورسالتها ولذا فيه تعتبر مرحلة وسطى بين الأسرة والمجتمع المدرسي بثقافاته المتعدد (Meeares, et al, 1998).**

**حيث يقوم الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي بتكوين انواع متعددة من الجماعات تسمح لكل فرد ان يعبر عن مهاراته وقدراته ويشبع احتياجاته المختلفة من خلال النشاط الحر التلقائي اهذى يختاره بنفسه هو يسمح بانطلاق الطاقات الابتكارية واشبع الحاجات الاجتماعية والنفسية المختلفة**

**حيث كان نمو الخدمة الاجتماعية في الوطن العربي مصحوبا بنمو ممارستها المهنية في عدة مجالات الى جانب المجالات التقليدية في الرعاية الاجتماعية، نسبة الى ظاهرة الانتشار الوظيفي التي صاحبت الخدمة الاجتماعية منذ المراحل الاولى لنشأتها. وكانت المدرسة في مقدمة المؤسسات التي اتجهت اليها ممارسة الخدمة الاجتماعية. ويرجع ذلك الى النهضة التعليمية الشاملة التي يشهدها الوطن العربي الى جانب الاعتراف بأهمية العوامل الاجتماعية والنفسية في العملية التربوية. وكان أن وجدت الخدمة الاجتماعية في التعليم مجالاً خصباً لتحقيق اهدافها المهنية وللإسهام في التنشئة المتكاملة للإنسان العربي (غباري، ٢٠٠٤: ٢٦٩).**

**ولما كان هدف الادارة المدرسية يتمثل في توفير أفضل السبل لنجاح التعليم ولتحقيق أهداف التربية ، فتصبح الادارة أذن – وفى هذه الحالة – وسيلة وليست غاية، كما تشكل أيضا دعامة أساسية لنجاح العملية التعليمية ، كما أنها ليست مجرد النظام أو الضبط والربط، وليست مجرد تنفيذ الجدول المدرسي تنفيذا حرفياً، ودخول المعلمين حصصهم في الاوقات المحددة لهم، ولكنها بمفهومها المتطور تؤمن بأن التلميذ هو مركز العلمية التعليمية ومحورها الأساسي، ولذلك فان دورها يتحدد بتوفير المناخ المناسب الذى يساعده على نموه وتنميته، وتحقيق أهداف التعليم المشتقة من المجتمع بظروفه وفلسفته، والتي تراعى المتعلم وخصائصه المتنوعة، وتهيئته لمواجهه الحياه ومتغيراتها (أحمد، ١٩٩٥: ٤٧).**

**ب ) الممارسة المهنية**

**الممارسة المهنية هي عبارة عن مجموعة من الاساليب والوسائل القائمة على مجموعة من المعارف المتعددة والمستمدة من الاساس النظري للخدمة الاجتماعية والتي تنفذ بواسطة الممارس المهني المعد نظريا وعلميا لمساعدة سكان المجتمع في مختلف فئاتهم العمرية (عفيفي، ٢٠١٢: ١٨).**

**وتعرف الممارسة المهنية بانها تصرف متعمد وموجه نحو هدف معين تستخدم فيه مهارة وخبرة الأخصائي الاجتماعي في مجال المساعدة المهنية بما فيها من معارف وقيم المهنة، ولذلك فالممارسة فعل يقوم به الأخصائي في ضوء ما لديه من معارف وقيم ومهارات موجهه نحو تحقيق غايات معينة (Jakn Louise, 1986: 93)**

**ويشير مفهوم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الى استخدام معلومات ومهارات الخدمة الاجتماعية لتقديم خدمات اجتماعية بطرق تتناسب مع قيم الخدمة الاجتماعية وتشمل الممارسة العلاج والتدعيم والوقاية، ويمكن ان تصنف مستويات ممارسات الخدمة الاجتماعية الى ثلاث مستويات هي الوحدات الصغرى، مستوى الوحدات المتوسطة ومستوى الوحدات الكبرى (السكري، ٢٠٠٠: ٥٠٤).**

**وتعرف الممارسة المهنية إجرائيا بأنها مجموعة من الأفعال والأساليب والاستراتيجيات والتكنيكات التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي مع كافة المستويات في ضوء المعارف والتي تتطلب مهارات خاصة.**

**ج ) الممارسة المهنية (الالكترونية) عن بعد**

**مفهوم يشير إلى أي خدمات اجتماعية يتم تقديمها، أو تسهيلها، أو تيسيرها باستخدام وسيلة إلكترونية أو تقنية أو رقمية، والذي يستلزم مهارة في التعامل مع التقنية، بالإضافة إلى الجانب النظري الذي يتم تحصيله من خلال الدراسة الجامعية، وذلك بهدف تحسين الخدمات المقدمة لعملاء الخدمة الاجتماعية (العبد الكريم، ٢٠١٧: ١٧) كما تعرف بأنها أي نشاط إلكتروني يستخدم من قبل الأخصائيين الاجتماعيين في إدارة وتقييم الخدمات الاجتماعية وتعليم الخدمة الاجتماعية (NASW, 2005: 3)،**

**كما عرفت هيئة ضمان جودة التعليم العالي (قطاع الخدمة الاجتماعية) بالمملكة المتحدة (٢٠٠٨) الخدمة الاجتماعية الإلكترونية بأنها: استخدام التقنية في ثلاث جوانب: التواصل المهني، تعزيز مهارات حل المشكلات، وبحوث الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية. ويتطلب ذلك من الأخصائي الاجتماعية تفهم الأثر الاجتماعي لهذه التقنيات (الصادي وآخرون، ٢٠١٦: ١٠٨-١٠٩).**

**وتعرف الممارسة المهنية الالكترونية إجرائيا بأنها استخدام التكنولوجيا الحديثة ووسائل الاتصال الإلكترونية في تقديم الخدمات الاجتماعية لطلاب المدارس وأسرهم أثناء جائحة كورونا، ويتضمن ذلك استخدام البريد الإلكتروني والمحادثات**

الفورية والمنصات الاجتماعية والمواقع الإلكترونية للتواصل مع الطلاب وأسرهم وتقديم الدعم والمساعدة لهم.

د ) فيروس كورونا (COVID-19).

يشير فيروس كورونا المستجد الى أنه نوع من الفيروسات جديد من نوعه يصيب الجهاز التنفسي للمرضى المصابين بالتهاب رئوي، وهو مجهول السبب (إلى الآن) ظهر في مدينة «ووهان» الصينية في أواخر العام ٢٠١٩ وفى ٨ فبراير عام ٢٠٢٠ ،أطلقت لجنة الصحة الوطنية في جمهورية الصين الشعبية تسمية «فيروس كورونا المستجد « على الالتهاب الرئوي الناجم عن الإصابة بفيروس كورونا الجديد إلى (COVID – 19) قبل أن تعتمد هذه التسمية الرسمية من قبل منظمة الصحة العالمية في ١١ فبراير ٢٠٢٠ في حين بقى الاسم لهذا الفيروس بلا تغيير ، وهو مرض معد يسبب آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا، ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٩، وقد تحول (كوفيد – ١٩)الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم، يرتبط بعائلة الفيروسات نفسها التي ينتمى إليها هذا الفيروس الذى يتسبب بمرض المتلازم ة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس) وينتقل هذا الفيروس عن طريق الاتصال المباشر بالرزاز التنفسي الصادر عن شخص مصاب (الذى ينشأ عن السعال أو العطس) وملامسة الأسطح الملوثة بالفيروس، حيث يمكن لفيروس كورونا المستجد أن يعيش على الأسطح لعدة ساعات (WHO, 2020).

الإطار النظري للدراسة

لقد ساهمت جائحة كورونا في تغيير نمط الحياة الطبيعية، ونقلت العالم الى حياه اجتماعية جديده أثرت على طبيعة وودة الترابط الأسرى والاجتماعي والأفعال البشرية المتعارف عليها، وبعد أن كادت الأسرة أن تفقد بعض وظائفها الأساسية اتجاه ابنائها في ظل عالم متغير ومتطور، وأمام العديد من التحديات الجسمية الداخلية والخارجية، فقد اصبحت خلال جائحة كورونا ملاذا آمناً لجميع اعضائها كباراً وصغاراً، نساءاً، ورجالا (سالم، ٢٠٢٠).

فكل أنظمة المدارس في العالم تعرضت لضغوط متزايدة فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا في عمليات التدريس والتعلم والادارة، كما حدث خلال جائحة كورونا كوفيد-١٩ والتي تسببت في اصابة العديد من الانشطة البشرية بالركود والشلل بينما من ناحية أخرى قدمت للعالم فرصاً وتحديات هائلة، حيث أظهرت الكثير من مجالات الابتكار والابداع والمبادرات القيادية والشخصية في المجتمع. ففي الجانب التعليمي ظهرت المدرسة الالكترونية والمنصات التعليمية والتي تمكن الأخصائيين وأولياء الأمور من الوصول الى مصادر المعلومات بسهولة (Alkrdem, 2014).

أ ) معوقات ممارسة القيادة التكنولوجية الفعالة في المجال المدرسى (الفار، ٢٠٠٢):

يمكن تقسيم المعوقات الى: معوقات ذاتية، معوقات مادية، معوقات أمنية، معوقات فنية على النحو التالي:

١- معوقات ذاتية: رفض الموظف الإداري (مدير، وكيل، أخصائي، موظف) لفكرة استخدام التكنولوجيا في عمله، ويفضل استخدام الطرق التقليدية، وبذلك ينعكس عليه بعدم الرغبة في التعلم والتدريب والابداع.

٢- معوقات ادارية: جمود النمط الإداري الحالي في المؤسسات التعليمية وعدم استيعابه الطرق والأساليب الحديثة التي تفرضها استخدامات تكنولوجيا المعلومات. وضعف الوعي لدى بعض مخططي وراسمي السياسات التعليمية بالهدف، والفلسفة الخاصة بالخدمة الاجتماعية التي تكمن وراء الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات داخل العملية التربوية.

٣- معوقات مادية: عدم تو فر رؤي الأموال الكافية لدعم المدارس بأفضل الوسائل التكنولوجية الحديثة أو غلائها، فبالتالي شراء بسيط منها فينعكس على العمل الإداري ويقلل من كفاءته.

٤- معوقات أمنية: أن أمن المعلومات من أهم المعوقات التي تواجه مستخدمي التكنولوجيا بشكل عام في شتى المجالات، حيث هناك مجموعة من الأساليب لاختراق المنظومة المعلوماتية، وهذا يترتب علية فقدان الخصوصية والسرية.

٥- معوقات فنية: عدم توفر الفنيين المؤهلين المناسبين لإصلاح الأضرار التي تلحق بالأجهزة الالكترونية او التي تتعلق ببرمجة البرامج وقواعد البيانات في أجهزة الحاسوب، وان وجدت بعض الشركات المتخصصة لكنها تكلف الكثير.

ب) دور الأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي في ظل أزمة فيروس كورونا COVID-19

يواجه الأخصائيون الاجتماعيون حول العالم اليوم ضغوطاً متزايدة في ظل انتشار فايروس كورونا والذي غيّر شكل ونمط الحياة اليومية للمجتمعات كافة، حيث يواجه الكثير من أفراد المجتمع اليوم تغيراً سريعاً ومفاجأ في أدوراهم الاجتماعية التي اعتادوا على القيام بها بشكل يومي مما يشكل ضغوطاً اجتماعية ونفسية تتمثل بصورة مشاعر سلبية متعدد كالاكتئاب والقلق والتوتر وغيرها. بالإضافة إلى التفكير والخوف من الإصابة بالمرض مع تزايد عدد حالات المصابين في كافة دول العالم.

وتتمثل هذه الضغوط بالنسبة للأخصائيين الاجتماعيين في التغير المفاجئ في الأدوار المهنية وانقطاعهم عن عملائهم وصعوبة التواصل معهم وتقديم الخدمات الاجتماعية والتدخل المهني لهم في ظل اجراءات العزل الصحي. وهنا بعض النصائح للأخصائيين الاجتماعيين في كيفية التفاعل ومواصلة الجهود المبذولة لمكافحة فايروس كورونا ومساعدة عملائهم من خلال:

١) المساهمة في توعية الطلاب وأفراد المجتمع بالمخاطر والسلوكيات الاجتماعية التي قد تتسبب في الإصابة بالمرض.

٢) التأكيد على أهمية التباعد الجسدي للمحافظة على الصحة العامة وتجنب الإصابة بالمرض.

٣) التأكد من نظافة مكاتبهم والحرص على اتباع طرق الوقاية المعتمدة من وزارة الصحة ونشرها لعملائهم لطمأنتهم.

٤) المساهمة في عقد الندوات والمحاضرات الافتراضية ONLINE والمشاركة بها لتوضيح بعض الأزمات التي حدثت في الماضي وما نتج عنها وكيف تم مواجهة أثارها والتخلص منها.

٥) التركيز في هذه المرحلة على حصر الموارد المجتمعية التي يمكن أن يستفيد منها العملاء بالحصول على خدمات تسد احتياجاتهم الاقتصادية والمادية وضمان استفادتهم منها.

٦) التواصل مع الطلاب بشكل مستمر من خلال التطبيقات الالكترونية والتي تضمن الحد الأدنى على الأقل من معايير استخدامات التكنولوجيا في الخدمة الاجتماعية وتحافظ على خصوصية العملاء.

٧) التأكد من مقدرة العملاء على استخدام التطبيقات الالكترونية في التواصل وشرحها لهم وتدريبهم على استخدامها لضمان استمرار تواصلهم وعدم انقطاعهم عن الحصول على الخدمات التي يقدمها لهم الأخصائي الاجتماعي.

٨) يتوجب على الأخصائيين الاجتماعيين في ظل أزمة كورونا والعزل المنزلي العمل على مساعدة الطلاب للتخلص من الشعور بالعزلة الاجتماعية.

٩) مساعدة الطلاب في التخفيف من حدة التغيرات المفاجئة عن فقدان دورهم الوظيفي واضطرارهم للبقاء في المنزل للمحافظة على صحتهم وسلامتهم.

١٠) يشكل العزل المنزلي ضغطاً كبيراً يؤثر على أدوار الطلاب وجعلهم تحت الضغوط وهنا يمكن أن يعمل الأخصائيين الاجتماعيين على مساعدتهم على كيفية الاستفادة من أوقات الفراغ بطريقة تعود بالفائدة من خلال عدد من الأساليب العلاجية مثل الإقناع والتوضيح.

١١) يعمل الأخصائيون الاجتماعيون خلال هذه المرحلة على تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى العملاء حول فيروس كورونا واستبدالها بمعلومات صحيحة من مصادر موثوقة.

### ج ) التوجيهات التربوية في ظل تأثيرات جائحة كورونا (ابادير، ٢٠٢٠: ١٤٥):

على الآباء والأسر والمربين والأخصائيين الاجتماعيين في مواجهه التغير المفاجئ بالنسبة للطلاب، ان يتبنوا التوجيهات التالية في تربية الأبناء في ظل الجائحة:

(١) أن يتم الحفاظ على الاتصال والتواصل المستمر مع الأصدقاء أو العائلة أو المعلمين المقربين وايجاد بدائل وحلول للحفاظ على عملية التواصل هذه وعلى الروابط الاجتماعية للطلاب طوال فترة الحجر الإلزامي.

(٢) معاونة الطلاب على التعامل مع العزلة المنزلية بتكوين مجموعات على المنصات الاجتماعية كـ فيسبوك وواتساب وغيرها: للتواصل مع الزملاء والأصدقاء والعائلة، ويمكن ان تكون فرصة لهم أن يقوموا بذلك تحت اشراف الأهل.

(٣) التفكير في استثمار طاقات الطلاب ومواهبهم وهواياتهم، بتوفير الأدوات والآليات لممارسة هواياتهم في البيت كالرسم والموسيقى والتمثيل وغير ذلك، ويمكن للآباء ممارسة هذه الهوايات معهم وعمل ألبومات لرسومهم او تسجيلات لموسيقاهم وغير ذلك، فتتحول الأزمة الى فرصة يستطيع فيها الأطفال بهواياتهم الى يحبون ممارستها وتصبح ذكريات جميلة أكثر مما هي مؤلمة ومخيفة.

### الإجراءات المنهجية للبحث

أ) نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي يمكن من خلالها الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره، وهنا تسعى الدراسة الى تحديد متطلبات الممارسة المهنية عن بعد في المجال المدرسي في ضوء جائحة كورونا، وصولاً إلى تصور مقترح يمكن أن يساهم في تفعيل دور مهنة الخدمة الاجتماعية في مواجهة فيروس كورونا.

ب) المنهج المستخدم: اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة لعدد من الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي بسلطنة عمان وعددهم (١٢٢) مفردة.

ج) أدوات جمع البيانات: استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي بسلطنة عمان. وتم تصميم الأداة وفقا للخطوات التاليه:

١- قام الباحثان بتصميم استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي بسلطنة عمان، اعتمادا على الإطار النظرة الموجه للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

٢- اشتملت استمارة الاستبيان على المحاور التالية: البيانات الاولية، المتطلبات اللازمة للممارسة المهنية عن بعد، التحديات التي تواجه الممارسة المهنية عن بعد، اخيرا مقترحات عينة الدراسة التي تساهم في تبنى نهج العمل عن بعد في المجال المدرسي، في ضوء التغير المفاجئ في الأدوار المهنية للأخصائيين وانقطاعهم عن الطلاب في ظل جائحة كورونا.

### صدق وثبات الاستبيان:

#### ١- صدق الاستبيان:

قام الباحثان بإخضاع الاستبيان لحساب أنواع الصدق التالية:

- الصدق الظاهري: Face Validity

قام الباحثان بعرض الاستبيان على المحكمين، وهم مجموعة من أساتذة الخدمة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية في كلية الآداب

والعلوم الاجتماعية بقسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي جامعة السلطان قابوس، فضلا عن بعض الاخصائيين الاجتماعيين الخبراء في المجال المدرسي وذلك بهدف إبداء الرأي حول مدى سلامة صياغة عبارات الاستبيان وارتباطها وملائمتها لموضوع الدراسة (وعددهم ٨ محكمين).

وقد قام الباحثان بإجراء التعديلات اللازمة بناء على آراء المحكمين، وتم استبعاد العبارات التي تقل نسبة الاتفاق عليها من الـمحكمين عن (٨٠٪).

- الصدق العاملي للاستبيان:

قام الباحثان بالتحقق من الصدق العاملي على طريقة حساب المصفوفة الارتباطية للاستبيان، وذلك بحساب معاملات الاتساق الداخلي والذي بلغ (٠,٧٩) مما يحقق الصدق العاملي للاستبيان.

٢ - ثبات الأداة: Reliability

لتقدير معامل الثبات في هذه الدراسة طبقت الطرق الآتية:

- طريقة إعادة الاختبار: Test-Retest

قام الباحثان بتطبيق الاستبيان على عينة عشوائية من استبيان الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي بسلطنة عمان قوامها عشرة (خارج عينة البحث)، وذلك مرتين بفاصل زمني أربعة عشر يوما بين التطبيق الأول والثاني، وقد استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين التطبيق الأول والثاني، وتعتبر قيمة معامل الارتباط الناتجة بمثابة معامل الثبات، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٧)، وجميع قيم معامل الثبات دالة إحصائيا عند مستوى معنوية a = (٠,٠١).

د ) مجتمع وعينة الدراسة: يشمل مجتمع الدراسة على المجتمع الذي سيتم أخذ العينة منه وهو الاخصائيين الاجتماعيين في محافظتي مسقط وشمال الباطنة. وقد بلغ مجتمع الدراسة (٢٤٤) من الاخصائيين الاجتماعيين وفقا للكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية بوزارة التربية والتعليم ٢٠١٩/٢٠٢٠. https://home.moe.gov.om/library/29

هـ) أما عينة الدراسة عينة عشوائية مقدارها ٥٠٪ من مجتمع الدراسة (١٢٢) للأخصائيين الاجتماعيين بمحافظتي مسقط وشمال الباطنة. وقد تم اختيار العينة ٥٠٪ لأن لتحقيق نسبة ٥٠٪ قد يكون كافيًا للحصول على نتائج يمكن أن تكون قابلة للتعميم.

و) مجالات الدراسة:

١- المجال المكاني: تمثل المجال المكاني للدراسة بمحافظتي مسقط وشمال الباطنة باعتبارهم المحافظات الأعلى في عدد الاخصائيين الاجتماعيين.

٢- المجال البشرى: تم اختيار عينة عشوائية من الأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي وبلغ عددهم (١٢٢) مفردة.

٣- المجال الزمنى: تمثل المجال الزمنى للدراسة في الفترة من (٢٠٢١/١٢/١ الى ٢٠٢٢/٣/١م).

ز ) الأساليب الإحصائية المستخدمة: استعان الباحثان بعدد من المعالجات الاحصائية لتحليل البيانات الميدانية التي تم جمعها باستخدام أداه الاستبيان، وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) اصدار ٢٢. وقد تمثلت أهم المعاملات الإحصائية في: النسب المئوية والتكرارت ومقاييس النزعة المركزية وأهمها المتوسط الحسابي ومقاييس التشتت وأهمها الانحراف المعياري. كما تم استخدام القوة النسبية والوزن المرجح.

## ثامناً: نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الاول: وصف الأخصائيين الاجتماعيين مجتمع الدراسة:

(١) السن:

الجدول (١): يوضح توزيع الاخصائيين الاجتماعيين حسب المرحلة العمرية

| م | السن | ك | ٪ |
|---|---|---|---|
| أ | من ٢٠ سنة الى ٣٠ سنة | ٣٨ | ٣١,١ |
| ب | من ٣٠ الى ٤٠ سنة | ٥٦ | ٤٥,٩ |
| ج | أكثر من ٤٠ سنة | ٢٨ | ٢٣,٠ |
| | | ١٢٢ | ٪١٠٠ |

ن= ١٢٢

يبين الجدول السابق أن:

جاءت أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين العملين بالمجال المدرسي عينة الدراسة هم في المرحلة العمرية من ٣٠الى ٤٠ سنة حيث بلغت نسبتهم نحو (٥٤,٩٪)، مما يشير الى عدد سنوات خبراتهم الكافية بالمجال المدرسي ثم يلي ذلك نسبة (٣١,١٪) هم من في نطاق المرحلة العمرية من ٢٠ الى ٣٠ سنة، وجاءت نسبة لمن هم أكثر من ٤٠ سنة ويعمل بالمجال المدرسي من عينة الدراسة نحو (٢٣,٠٪).

(٢) عدد سنوات الخبرة:

الجدول (٢): يوضح توزيع الاخصائيين الاجتماعيين حسب سنوات الخبرة

| م | سنوات الخبرة | ك | ٪ |
|---|---|---|---|
| أ | من سنة الى ٣ سنوات | ٤٥ | ٣٦,٩ |
| ب | من ٣ سنوات الى ٥ سنوات | ٥ | ٤,٠٩ |
| ج | ٥ سنوات فأكثر | ٧٢ | ٥٩,١ |
| | | ١٢٢ | ٪١٠٠ |

ن= ١٢٢

يبين الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من الاخصائيين الاجتماعيين من ذوي الخبرة بالعمل بالمجال المدرسي كانت أكثر من خمس سنوات والتي وصلت الى أكثر من ٢٠ سنة خبرة لعينة الدراسة والتي بلغت نسبتها نحو (٥٩,١٪)، ثم يلي ذلك نسبة (٣٦,٩٪) هم من ذوي الخبرات المهنية التي تتراوح من ثلاث الى خمس سنوات، وجاءت نسبة حديثي العمل بالمجال المدرسي والتي تراوحت من سنة الى ثلاث سنوات وقد بلغت نسبتهم نحو (٤,٠٩٪).

### (٣) النوع:

الجدول (٣): يوضح توزيع الاخصائيين الاجتماعيين حسب النوع

| م | النوع | ك | ٪ |
|---|---|---|---|
| أ | ذكر | ٣٤ | ٢٧,٩ |
| ب | أنثى | ٨٨ | ٧١,١ |
| | | ١٢٢ | ٪١٠٠ |

ن= ١٢٢

يبين الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من الاخصائيين الاجتماعيين (اناث) حيث بلغت (٧١,٩٪)، ثم يلي ذلك نسبة (٢٧,٩٪) هم من (الذكور).

### (٤) المؤهل الدراسي:

الجدول (٤): يوضح توزيع الأخصائيين الاجتماعين طبقاً للمؤهل الدراسي

| م | الحالة التعليمية | ك | ٪ |
|---|---|---|---|
| أ | بكالوريوس علم اجتماع | ٤٩ | ٤٠,١٦ |
| ب | بكالوريوس عمل اجتماعي | ٤٧ | ٣٨,٥٢ |
| ج | دراسات عليا في علم الاجتماع | - | - |
| د | دراسات عليا في العمل الاجتماعي | ٤ | ٣,٢٧ |
| هـ | بكالوريوس في علم النفس | ١٢ | ٩,٨٣ |
| و | دراسات عليا في علم النفس | ٥ | ٤,٠٩ |
| ز | تخصصات اخرى. | ٥ | ٤,٠٩ |
| | | ١٢٢ | ٪١٠٠ |

ن= ١٢٢

يبين الجدول السابق أن:

غالبية الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي عينة الدراسة من خريجي مؤهل بكالوريوس علم اجتماع حيث بلغت نسبتهم (٤٠,١٦٪)، ثم يلي ذلك نسبة (٣٨,٥٢٪) هم من خريجي بكالوريوس عمل اجتماعي مما يؤكد أن تخصصية العمل المهني في المجال المدرسي. في حين بلغت نسبة التخصصات الاخرى (٤٪) وهي أقل نسبة مقارنةً بالتخصصات الاخرى (كالإرشاد النفسي والتأهيل التربوي والعلوم الشرعية) وهذا يعطي دلالة على ارتباط التخصص الدقيق للعاملين بالمجال المدرسي بسلطنة عمان.

### (٥) نوع المدرسة:

الجدول (٥): يوضح نوع المدرسة التي يعمل بها الأخصائيين الاجتماعيين

| م | نوع المدرسة | ك | ٪ |
|---|---|---|---|
| أ | حلقة أولى: صفوف من ٤:١ | ٦٥ | ٥٣,٣ |
| ب | حلقة ثانية: صفوف من ١٠:٥ | ٩٢ | ٧٥,٤ |
| | | ١٢٢ | ١٠٠ |

ن= ١٢٢

يبين الجدول السابق أن:

أن أكبر نسبة من الاخصائيين الاجتماعيين في عينة الدراسة من العاملين بالمجال المدرسي بالحلقة الثانية (صفوف من ١٠:٥) بنسبة (٧٥,٤٪) تليها من العاملين بالحلقة الأولى (٤:١) وذلك بنسبة (٥٣,٣٪)، وقد يرجع ذلك إلى أن الباحثان راعت تمثيل وشمول راحل مختلفة بالمجال المدرسي بمراحله المتعددة مما ينعكس ذلك علي صدق البيانات والمعلومات المعطاه.

### (٦) الحالة الاجتماعية:

الجدول (٦): يوضح توزيع الاخصائيين الاجتماعيين حسب الحالة الاجتماعية

| م | الحالة التعليمية | ك | ٪ |
|---|---|---|---|
| أ | أعزب | ٢٢ | ١٨ |
| ب | متزوج | ٩٦ | ٧٨,٥ |
| ج | أرمل | - | - |
| د | مطلق | ٤ | ٣,٥ |
| | | ١٢٢ | ٪١٠٠ |

ن= ١٢٢

يبين الجدول السابق أن:

غالبية الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي عينة الدراسة بسلطنة عمان هم متزوجون حيث بلغت نسبتهم (٧٨,٥٪). تليها نسبة (١٨٪) أعزب وهم الأصغر سننا في عينة الدراسة وحديثي العمل بالمجال المدرسي. في حين توافرت نسبة ضئيلة من الأخصائيات المطلقات وقد بلغت نسبة (٣,٥٪).

**(٧) عدد الدورات التدريبية**

**(٨)**

**الجدول (٧): يوضح عدد الدورات التي حصل عليها الأخصائيين الاجتماعين**

| م | الدورات التدريبية | ك | ٪ |
|---|---|---|---|
| أ | لم أشارك في دورة تدريبية | ٧ | ٥,٧ |
| ب | دورة تدريبية واحدة | ١٥ | ١٢,٣ |
| ج | دورتين | ١٣ | ١٠,٧ |
| د | ثلاث دورات | ١٢ | ٩,٨ |
| هـ | أكثر من ٣ دورات | ٧٥ | ٦١,٥ |
| | | ١٢٢ | ١٠٠٪ |

ن= ١٢٢

**يبين الجدول السابق أن:**

**غالبية الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي عينة الدراسة ممن شاركوا وتلقوا دورات تدريبية أكثر من ثلاث دورات حيث بلغت نسبتهم نحو (٦١,٥٪) مما يشير الى الاهتمام بهم اما مؤسسيا بعقد الدورات التدريبية الخاصة بالمجال الفني والإداري او باهتماماتهم وتطلعاتهم الخاصة بالتطوير والتنمية الذاتية، تليها نسبة (٩,٨٪) مما تلقوا او شاركوا بثلاث دورات. في حين بلغت نسبة من لم يشاركوا في أي دورات تدريبية نحو (٥,٧٪٪) وهي أقل نسبة مقارنةً بمن حصلوا على دورة أو أكثر.**

**(٩) في حالة المشاركة في دورات تدريبية فضلاً حدد نوعها على النحو التالي:**

**الجدول (٨): يوضح نوع الدورات التي حصل عليها الأخصائيين الاجتماعين**

| م | نوعية الدورات التدريبية | ك | ٪ |
|---|---|---|---|
| أ | دورات في تطوير الاخصائيين | ١٠٠ | ٨٢ |
| ب | دورات في التنمية البشرية | ٤١ | ٣٣,٦ |
| ج | دورات في التكنولوجيا والكمبيوتر | ٣٧ | ٣٠,٣ |
| د | دورات في التعامل مع فريق العمل المهني | ١٢ | ٩,٨ |
| هـ | دورات في الادارة | ١٠ | ٨,٢ |
| و | دورات متعلقة بالمعارف والمهارات | ٥٣ | ٤٣,٤ |
| ز | أخرى | ٨ | ٦,٥ |

ن= ١٢٢

**يبين الجدول السابق أن:**

**غالبية الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي عينة الدراسة ممن شاركوا وتلقوا دورات تدريبية متنوعة في عدد من المجالات والتي من بينها الدورات الخاصة بتطوير الأخصائيين الاجتماعيين والتي بلغت نسبتها نحو (٨٢٪) تليها الدورات التدريبية المتعلقة بالمعارف والمهارات والتي بلغت نسبتها (٤٣,٤٪). كما جاءت دورات التنمية البشرية بنسبة (٣٣,٨٪) ودورات التكنولوجيا والكمبيوتر بنسبة (٣٠,٣٪) مما يشير الى اثقال الأخصائيين الاجتماعيين بالمهارات الخبرات اللازمة لتفعيل الممارسة المهنية عن بعد. في حين بلغت نسبة الدورات التدريبية المتنوعة نحو (٦,٥٪) وهي أقل نسبة مقارنةً بنوعية الدورات المطلوبة لتبنى نهج الممارسة المهنية عن بعد.**

**(١٠) في حالة الحصول على الدورات ما هي أوجه الاستفادة / عدم الاستفادة من هذه الدورات:**

**الجدول (٩): يوضح أوجه الاستفادة / عدم الاستفادة من الدورات التي حصل عليها الأخصائيين الاجتماعيين**

| م | أوجه الاستفادة من الدورات التدريبية | ك | ٪ |
|---|---|---|---|
| أ | زيادة المعارف في المجال المدرسي | ٩٥ | ٧٧,٩ |
| ب | تصميم الانشطة والبرامج | ٤٧ | ٣٨,٥ |
| ج | كيفية التعامل مع الطلاب | ٨٣ | ٦٨ |
| د | التعامل مع فريق العمل المهني | ٣٣ | ٢٧ |
| هـ | الاهتمام بالشكل دون المضمون | ٩ | ٧,٤ |
| و | لا تزودني بالمعارف والمهارات | ١١ | ٩ |
| ز | روتينية التدريب وعقد الدورات | ١٢ | ٩,٨ |
| ح | محتوى التدريب لا يرتبط بمجال العمل | ٦ | ٤,٩ |
| ط | اخرى تذكر | ٤ | ٣,٧ |

ن= ١٢٢

**يبين الجدول السابق أن:**

**غالبية الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي عينة الدراسة ممن شاركوا وتلقوا دورات تدريبية متنوعة في عدد من المجالات والتي من بينها الدورات الخاصة بتطوير الأخصائيين الاجتماعيين والتي بلغت نسبتها نحو (٨٢٪) تليها الدورات التدريبية المتعلقة بالمعارف والمهارات والتي بلغت نسبتها (٤٣,٤٪). كما جاءت دورات التنمية البشرية بنسبة (٣٣,٨٪) ودورات التكنولوجيا والكمبيوتر بنسبة (٣٠,٣٪) مما يشير الى اثقال الأخصائيين الاجتماعيين بالمهارات الخبرات اللازمة لتفعيل الممارسة المهنية عن بعد. في حين بلغت نسبة الدورات التدريبية المتنوعة نحو (٦,٥٪) وهي أقل نسبة مقارنةً بنوعية الدورات المطلوبة لتبنى نهج الممارسة المهنية عن بعد.**

**ثانياً/ ماهية الممارسة المهنية عن بعد في المجال المدرسي في ظل جائحة كورونا:**

**شكل (١): ماهية الممارسة المهنية عن بعد في المجال المدرسي في ظل جائحة كورونا**

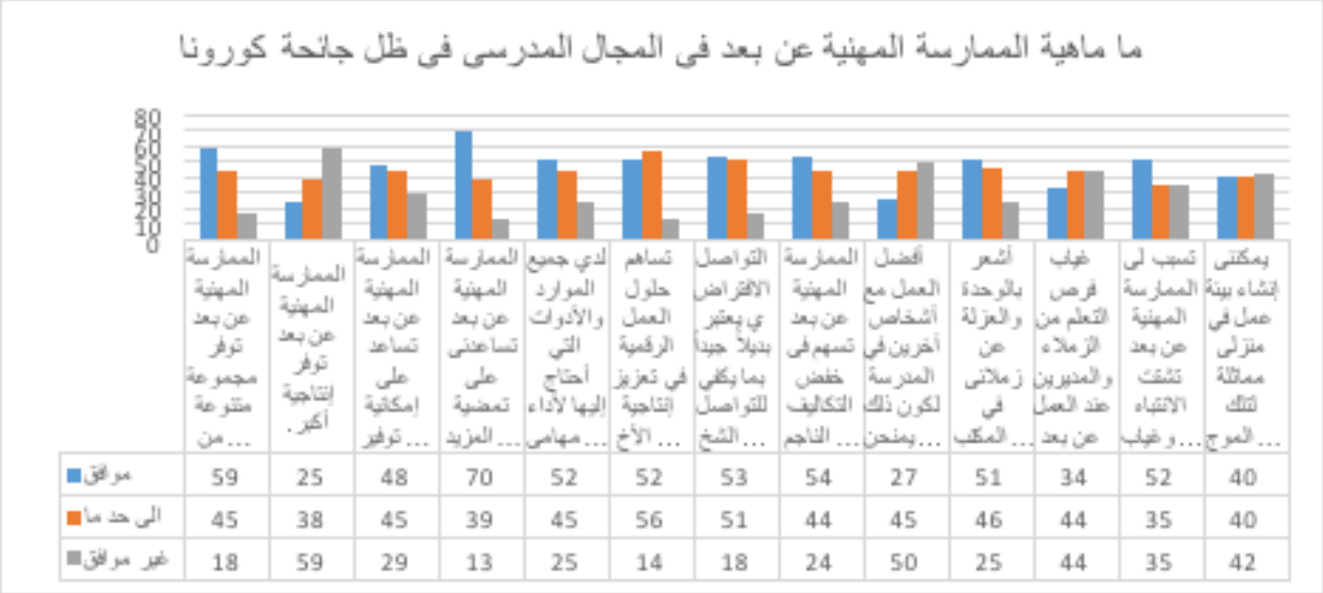


**يبين الشكل السابق أن:**

**أن أكثر استجابات عينة الدراسة نحو ماهية ما هيه الممارسة المهنية عن بعد في المجال المدرسي في ظل جائحة كورونا، جاءت أن الممارسة المهنية عن بعد تساعدني على تمضية المزيد من الوقت مع العائلة وذلك بنسبة (٥٧٪)، تليها أن الممارسة المهنية عن بعد توفر مجموعة متنوعة من المزايا أبرزها ساعات العمل المرنة وذلك بنسبة (٤٨٪). وهناك ماهية مرتبطة بأن الممارسة المهنية عن بعد تسهم في خفض التكاليف الناجمة عن تشغيل المعدات، وتقليل النفقات العامة للمكتب، إلى جانب تعزيز الإنتاجية وذلك بنسبة (٤٤٪). وأقلها: أفضل العمل مع أشخاص آخرين في المدرسة لكون ذلك يمنحني الطاقة اللازمة لإنجاز أعمالهم وذلك بنسبة (٢٢٪).**

**ثالثاً: متطلبات الممارسة المهنية عن بعد في المجال المدرسي في ظل جائحة كورونا:**

**المتطلبات المعرفية اللازمة للممارسة المهنية عن بعد في المجال المدرسي:**

**شكل (٢): المتطلبات المعرفية اللازمة للممارسة المهنية عن بعد في المجال المدرسي**

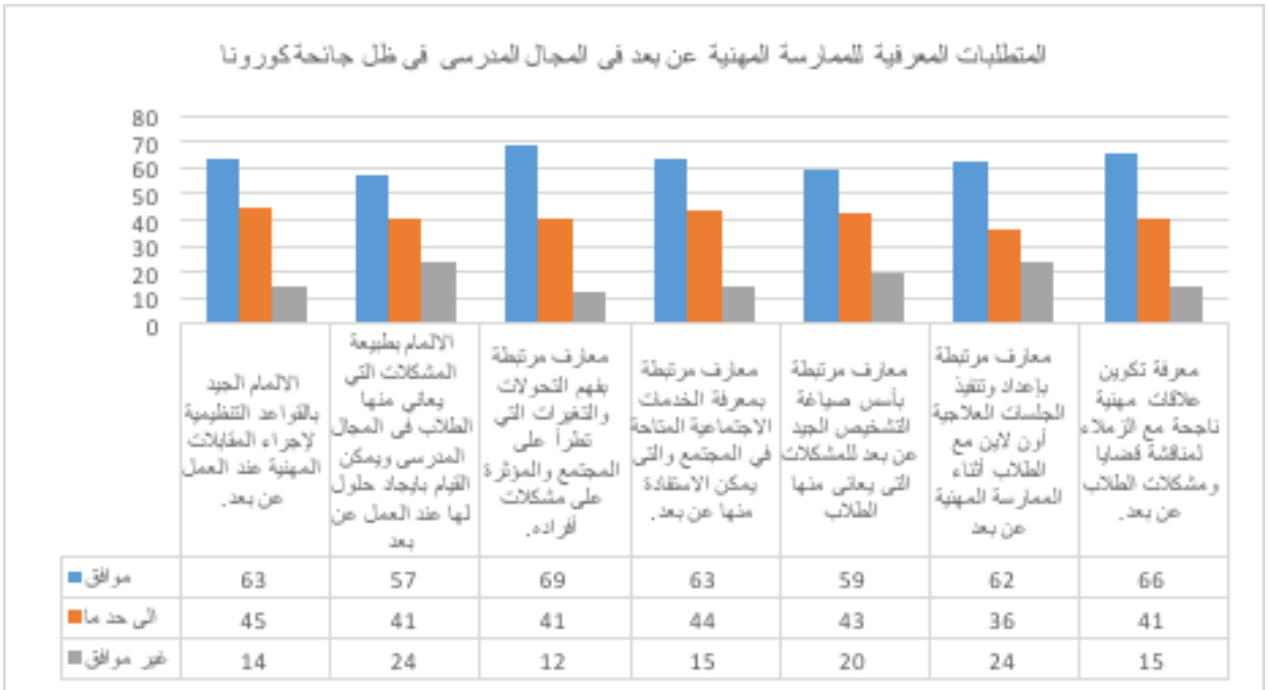

يبين الشكل السابق أن أكثر استجابات عينة الدراسة نحو متطلبات الممارسة المهنية عن بعد في المجال المدرسي في ظل جائحة كورونا والتي منها المتطلبات المعرفية، أشارت الى المعارف المرتبطة بأسس صياغة التشخيص الجيد عن بعد للمشكلات التي يعاني منها الطلاب وذلك بنسبة (٥٦٪)، تليها المعارف مرتبطة معرفة تكوين علاقات مهنية ناجحة مع الزملاء لمناقشة قضايا ومشكلات الطلاب عن بعد وذلك بنسبة (٥٤٪). وأقلها: الالمام بطبيعة المشكلات التي يعاني منها الطلاب في المجال المدرسي ويمكن القيام بإيجاد حلول لها عند العمل عن بعد. وذلك بنسبة (٢٢٪).

**المتطلبات المهارية اللازمة للممارسة المهنية عن بعد في المجال المدرسي في ظل جائحة كورونا:**

**شكل (٣): المتطلبات المهارية اللازمة للممارسة المهنية عن بعد في المجال المدرسي**

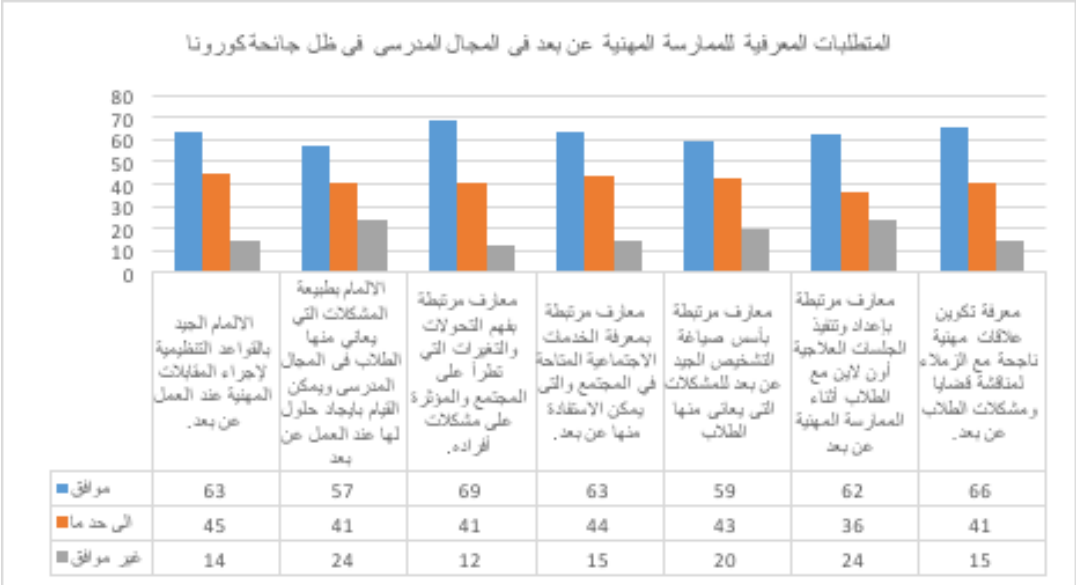


يبين الشكل السابق أن أكثر استجابات عينة الدراسة نحو متطلبات الممارسة المهنية عن بعد في المجال المدرسي في ظل جائحة كورونا والتي منها المتطلبات المهارية، أشارت الى المهارة في تقدير حالة الطالب ومدى احتياجاته للمساعدة من قبل الأخصائي الاجتماعي في ظل جائحة كورونا وذلك بنسبة (٦١٪). تليها المعارف مرتبطة استخدام المهارات المهنية لتجويد الممارسة المهنية عن بعد في المجال المدرسي، تنفيذ اجتماعات جماعات النشاط ومجالس الآباء والمعلمين على برنامج زووم أو غيرها وذلك بنسبة (٥٩٪). وأقلها: المهارة في اجراء البحوث والدراسات المرتبطة بمشكلات الممارسة المهنية عن بعد في المجال المدرسي وذلك بنسبة (٤٤٪).

**المتطلبات الفنية/ الإدارية اللازمة للممارسة المهنية عن بعد في المجال المدرسي في ظل جائحة كورونا:**

**شكل (٤): المتطلبات الفنية / الادارية اللازمة للممارسة المهنية عن بعد في المجال المدرسي**

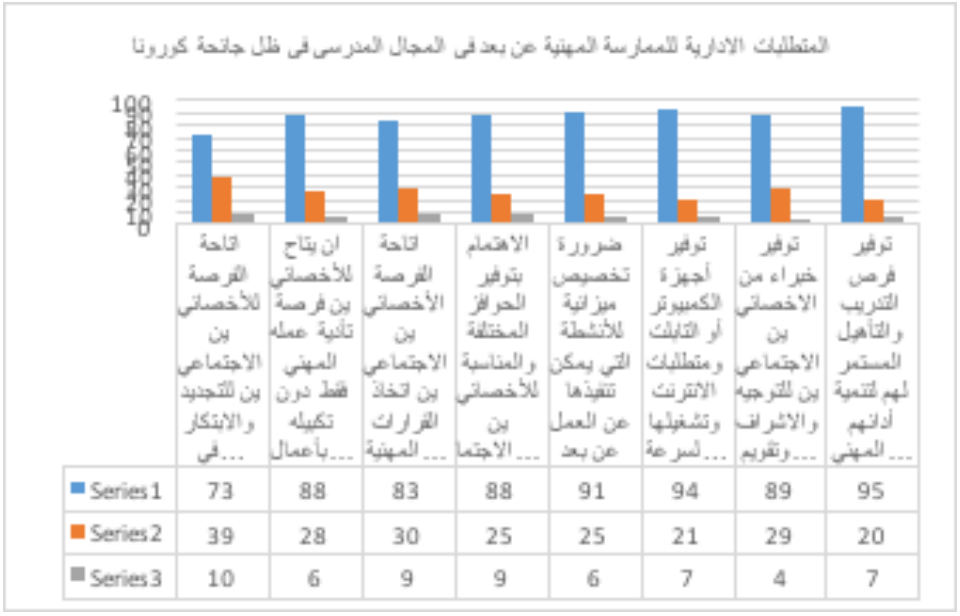

يبين الشكل أن أكثر استجابات عينة الدراسة نحو متطلبات الممارسة المهنية عن بعد في المجال المدرسي في ظل جائحة كورونا والتي منها المتطلبات الفنية / الإدارية، أشارت الى المتطلبات المرتبطة توفير فرص التدريب والتأهيل المستمر لهم لتنمية أدائهم المهني في ظل التغيرات المفاجئة وذلك بنسبة (٧٧٪). تليها توفير أجهزة الكمبيوتر أو التابلت ومتطلبات الانترنت وتشغيلها لسرعة انجاز المهام عند العمل عن بعد وذلك بنسبة (٧٧٪). وأقلها: اتاحة الفرصة للأخصائيين الاجتماعيين للتجديد والابتكار في الممارسة المهنية عن بعد وذلك بنسبة (٥٩٪).

**رابعاً: الصعوبات والتحديات التي تواجه الأخصائيين للعمل عن بعد في المجال المدرسي في ظل جائحة كورونا تحديات راجعه للمدرسة:**

**شكل (٥): التحديات الراجعة للمدرسة للعمل عن بعد في المجال المدرسي**

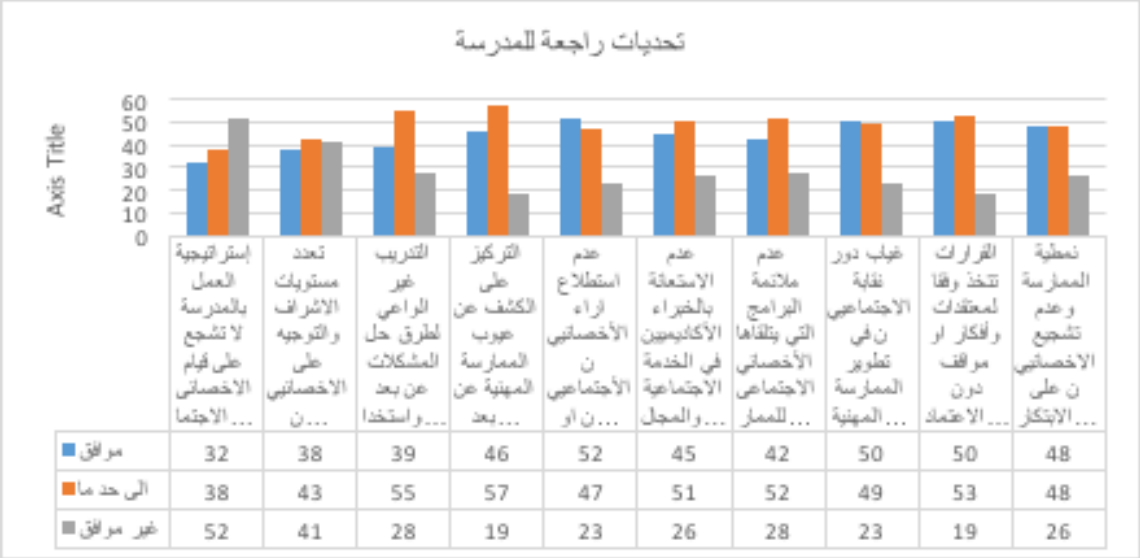


| | إستراتيجية العمل بالمدرسة لا تشجع على قيام الأخصائي ... الاجتما | تعدد مستويات الاشراف والتوجيه على الأخصائي ... ن | التدريب غير الواعي لطرق حل المشكلات عن بعد ... واستخدا | التركيز على الكشف عن عيوب الممارسة المهنية عن بعد ... | عدم استطلاع اراء الأخصائي ن الاجتماعي ... ن او | عدم الاستعانة بالخبراء الأكاديميين في الخدمة الاجتماعية ... والمجال | عدم ملائمة البرامج التي يتلقاها الأخصائي الاجتماعي ... للممار | غياب دور نقابة الاجتماعي ن في تطوير الممارسة المهنية ... | القرارات تتخذ وفقا لمعتقدات وأفكار او مواقف دون ... الاعتماد | نمطية الممارسة وعدم تشجيع الاخصائي ن على الابتكار ... |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| موافق | 32 | 38 | 39 | 46 | 52 | 45 | 42 | 50 | 50 | 48 |
| الى حد ما | 38 | 43 | 55 | 57 | 47 | 51 | 52 | 49 | 53 | 48 |
| غير موافق | 52 | 41 | 28 | 19 | 23 | 26 | 28 | 23 | 19 | 26 |

يبين الشكل السابق أن أكثر استجابات عينة الدراسة نحو التحديات الراجعة للمدرسة للعمل عن بعد في المجال المدرسي، أشارت الى عدم استطلاع اراء الأخصائيين الاجتماعيين او تقدير الاحتياجات التدريبية للممارسة المهنية عن بعد. وذلك بنسبة (٤٢,٦٪). تليها ان القرارات تتخذ وفقا لمعتقدات وأفكار او مواقف دون الاعتماد على البيانات والمعلومات الدقيقة والأبحاث المرتبطة بالممارسة المهنية والعمل عن بعد في المجالات ذات الصلة. وغياب دور نقابة الاجتماعيين في تطوير الممارسة المهنية في المجال المدرسي. وذلك بنسبة (٤٠,٩٪). وأقلها: استراتيجية العمل بالمدرسة لا تشجع على قيام الأخصائي الاجتماعي بمهامه عن بعد، وذلك بنسبة (٢٦,٢٢٪).

**تحديات راجعه للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي:**

**شكل (٦): التحديات الراجعة للأخصائيين الاجتماعيين للعمل عن بعد في المجال المدرسي**

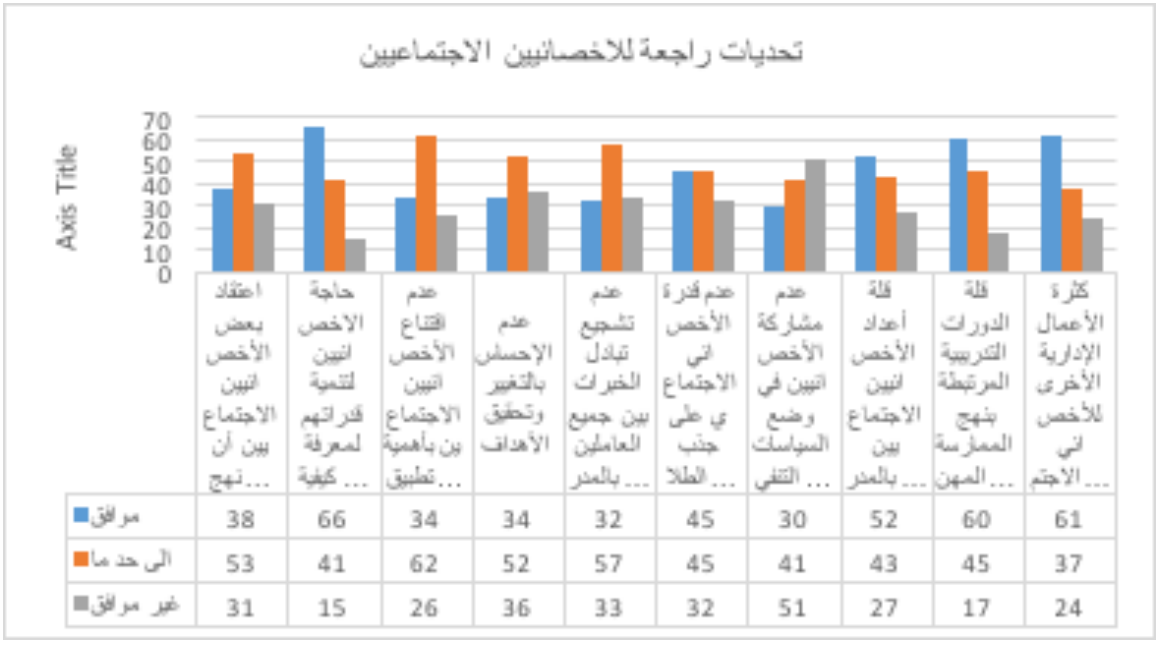


| | اعتقاد بعض الأخص ائيين الاجتماع يين أن ... نهج | حاجة الاخص ائيين لتنمية قدراتهم لمعرفة ... كيفية | عدم اقتناع الأخص ائيين الاجتماع يين بأهمية ... تطبيق | عدم الإحساس بالتغيير وتحقيق الأهداف | عدم تشجيع تبادل الخبرات بين جميع العاملين ... بالمدر | عدم قدرة الأخص ائي الاجتماع ي على جذب الطلا ... | عدم مشاركة الأخص ائيين في وضع السياسات ... التقني | قلة أعداد الأخص ائيين الاجتماع يين ... بالمدر | قلة الدورات التدريبية المرتبطة بنهج الممارسة ... المهن | كثرة الأعمال الإدارية الأخرى للأخص ائي ... الاجتم |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| موافق | 38 | 66 | 34 | 34 | 32 | 45 | 30 | 52 | 60 | 61 |
| الى حد ما | 53 | 41 | 62 | 52 | 57 | 45 | 41 | 43 | 45 | 37 |
| غير موافق | 31 | 15 | 26 | 36 | 33 | 32 | 51 | 27 | 17 | 24 |

يبين الشكل السابق أن:

أن أكثر استجابات عينة الدراسة نحو التحديات الراجعة للأخصائيين الاجتماعيين للعمل عن بعد في المجال المدرسي، أشارت الى حاجة الاخصائيين لتنمية قدراتهم لمعرفة كيفية توزيع الوقت على مسؤولياتهم ومهامهم اليومية. وذلك بنسبة (٥٤٪). تليها كثرة الأعمال الإدارية الأخرى للأخصائي الاجتماعي تشكل صعوبة للقيام بمهامه المهنية عن بعد. وذلك بنسبة (٥٠٪). قلة الدورات التدريبية المرتبطة بنهج الممارسة المهنية عن بعد وذلك بنسبة (٤٩٪) وأقلها: عدم تشجيع تبادل الخبرات بين جميع العاملين بالمدرسة بما يضفي نجاح نهج الممارسة المهنية عن بعد. وذلك بنسبة (٢٦,٢٢٪).

**خامساً: المقترحات التي تساعد على تفعيل دور مهنة الخدمة الاجتماعية في مواجهة جائحة كورونا:**

شكل (٧): المقترحات التي تساعد على تفعيل دور مهنة الخدمة الاجتماعية في مواجهة جائحة كورونا

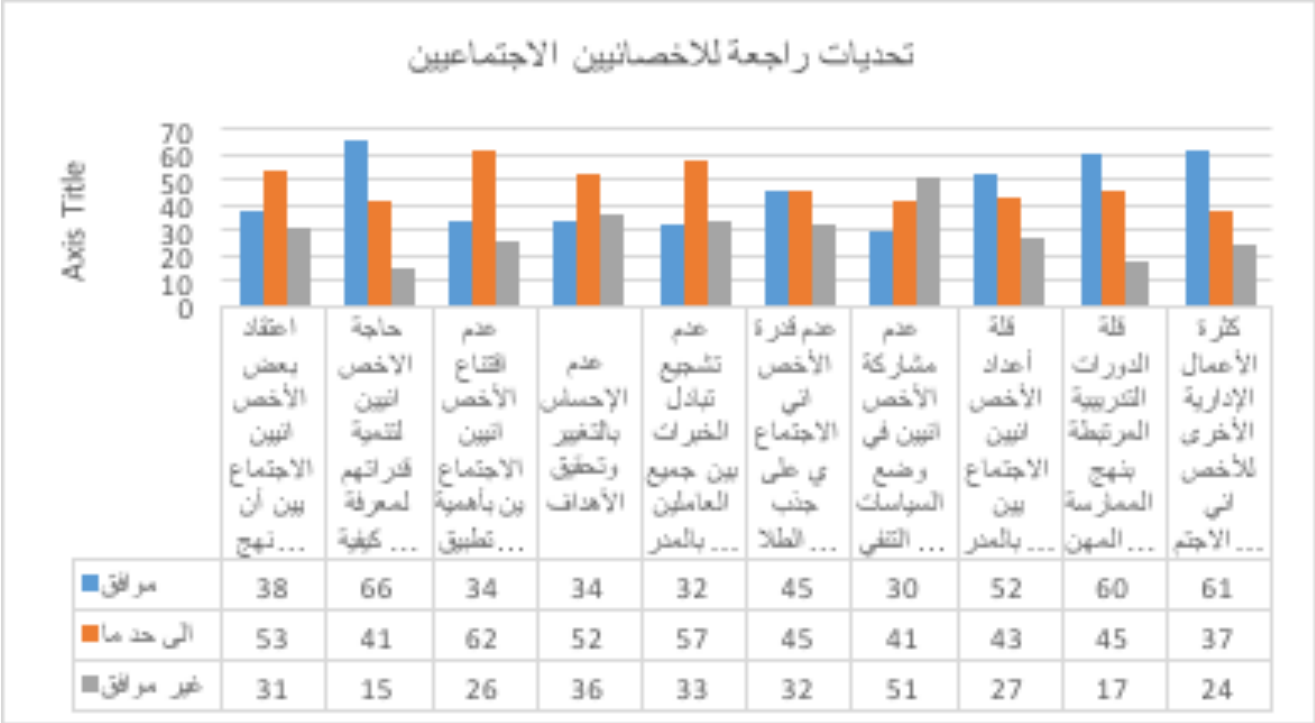


| | اعتقاد بعض الأخصائيين الاجتماع بين أن ... نهج | حاجة الاخصائيين لتنمية قدراتهم لمعرفة ... كيفية | عدم اقتناع الأخصائيين الاجتماع بن بأهمية ... تطبيق | عدم الإحساس بالتغير وتحقيق الأهداف | عدم تشجيع تبادل الخبرات بين جميع العاملين ... بالمدر | عدم قدرة الأخصائي الاجتماع ي على جذب ... الطلا | عدم مشاركة الأخصائيين في وضع السياسات ... التنفي | قلة أعداد الأخصائيين الاجتماع بين ... بالمدر | قلة الدورات التدريبية المرتبطة بنهج الممارسة ... المهن | كثرة الأعمال الإدارية الأخرى للأخصائي الاجتم ... |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| موافق | 38 | 66 | 34 | 34 | 32 | 45 | 30 | 52 | 60 | 61 |
| الى حد ما | 53 | 41 | 62 | 52 | 57 | 45 | 41 | 43 | 45 | 37 |
| غير موافق | 31 | 15 | 26 | 36 | 33 | 32 | 51 | 27 | 17 | 24 |

يبين الشكل السابق أن أكثر استجابات عينة الدراسة نحو المقترحات التي تساعد على تفعيل دور مهنة الخدمة الاجتماعية في مواجهة جائحة كورونا، أشارت الى تخفيف الاعباء الادارية عن كاهل الاخصائيين الاجتماعيين وتخصيص مكان مناسب مع طبيعة العمل والأدوار المكلف بها الأخصائي والتي تتطلب الخصوصية وتوفير الحوافز التشجيعية للأخصائيين الاجتماعيين وذلك بنسبة (٧٤,٥٪). توعية أفراد المجتمع وفريق العمل بأهمية العوامل الاجتماعية للمرض. وذلك بنسبة (٦٨٪)، ثم توعية اعضاء الفريق بأهمية دور الأخصائي الاجتماعي لنجاح تقديم الخدمات الصحية للمرضى وأسرهم. وذلك بنسبة (٦٣,٩٪). واخيرا جاءت ثقل مهارات الاخصائيين الاجتماعيين الخاصة بالتوعية والتثقيف الصحي كآلية لتفعيل دور الاخصائيين بشكل حقيقي، من خلال الدورات التدريبية والتأهيل. وعقد ندوات لتوضيح اهمية العمل الفريقي في ظل جائحة كورونا لسرعة أنجاز المهام وذلك بنسبة (٦٠,٦٪).

المقترحات التي تساهم في تبنى نهج عمل الاخصائي الاجتماعي عن بعد في المجال المدرسي، في ضوء التغير المفاجئ في الأدوار المهنية للأخصائيين وانقطاعهم عن الطلاب في ظل جائحة:

١. أن يكون هناك خطة ضمن برنامج الجدول المدرسي لإدخال بعض البرامج التوجيهية التفاعلية مع الطلبة
٢. تحديد ساعة معينة يومياً تكون خارج وقت حصص الطلبة تسمى (ساعة الأخصائي الاجتماعي) خلالها يمكن للطلبة أو أولياء أمورهم مقابلة الأخصائي عن بعد في الأمور ذات العلاقة، من خلالها يمكن للأخصائي الاطلاع على شؤون الطلبة وممارسة مهامه.
٣. تخصيص قاعدة بيانات للأخصائي الاجتماعي وصفحة ويب تتوفر فيها غرف صوتيه للتواصل مع الحالات الفرديه / توفير ميزانيه مناسبة لعمل الاخصائي الاجتماعي / مساعدة الاخصائيين الاجتماعيين في المناطق النائية.
٤. اعادة توصيف مهام الاخصائي الاجتماعي ف ظل خطة العمل عن بعد.
٥. إقامة دورات للأخصائيين الاجتماعيين حول آلية ممارسة عملهم عن وبعد، وكيفية التعامل مع المشكلات الطلابية التي تظهر خلال فترة العمل عن بعد، فضلا عن التدريب على برامج عديدة في مجال العالم الرقمي الخاص بالتوعية

والإرشاد وغيرها من البرامج الإلكترونية التي تساعده في تنفيذ مهام عمله عن بعد.

٦. ان يتم عمل تطبيق الكتروني خاص للأخصائيين يساهم ويساعد الطلبة لتهيئة وتغلب على مشاكلهم الدراسية في ضل هذا الظروف.

٧. تخصيص وقت معين كحد أدنى ساعتين في الأسبوع وذلك لمشاركة الطلبة في حلقات نقاشيه عبر برامج التواصل كالتيمز والزوم لمناقشة التحديات الفعلية التي يواجهونها والمشاكل وكذلك المخاوف لديهم عن جائحة كورونا وتأثيرها على سير العملية التعليمية ومناقشتها ومحاولة الوقوف على أسبابها ومحاولة التوصل للحلول.

٨. وفير منصة خاصة للأخصائيين لتبادل الخبرات والتعاون في انشاء محتوى رقمي بما يخص التوعية السلوكية.

٩. تقديم الدعم المباشر للطلبة عن بعد، والتعامل مع مجموعة العواطف والمشاعر أثناء الأزمة (مشاعر العزلة والضيق والخوف من المستقبل والموت وغيرها).

١٠. انشاء خط ساخن لتقديم المشورة والإرشاد الاجتماعي أو غرفة عمليات الخدمة الاجتماعية لتقديم الدعم النفسي، فضلا عن تقديم خدمات الاستشارة والدعم عبر الإنترنت للطلبة وأولياء أمورهم.

## المراجع


أبادير، نبيل صمويل (٢٠٢٠). كيف نربى أبناءنا في ظل جائحة كورونا، المجلس العربي للطفولة والتنمية، مجلة الطفولة والتنمية، ع٣٨. ١٤٣-١٤٧.

إبراهيم، أحمد حسنى (٢٠٠١). تقويم دور التوجيه الاجتماعي في تحقيق التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس في ضوء التحولات الجديدة، المؤتمر العلمي الثاني عشر، جامعة القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم.

أبو المعاطي، ماهر (١٩٩٨). الخدمة الاجتماعية في مجال الدفاع الاجتماعي، مكتبة الصفوة، الفيوم.

أحمد، على السيد (١٩٩٥). الادارة المدرسية في جمهورية مصر العربية بين الواقع والمأمول، دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، ١ (٤). ١٩٨، ٩-٤٧.

الجاسم، جعفر، (٢٠٠٥). تكنولوجيا المعلومات، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.

السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

الصادي، وفاء هانم وآخرون (٢٠١٦). الخدمة الاجتماعية الإلكترونية (الأسس- التطبيقات)، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العبد الكريم، خلود برجس (٢٠١٧) أخلاقيات ممارسة الخدمة الاجتماعية الإلكترونية، مجلة الخدمة الاجتماعية، ٥٧ (٧)، ١٥-٣٢.

الفار، ابراهيم عبد الوكيل (٢٠٠٢). استخدام الحاسوب في التعليم، الطبعة الاولى، عمان، دار الفكر.

الفقي، أمال إبراهيم؛ أبو الفتوح، محمد كمال (٢٠٢٠). المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة بمصر، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ع ٧٤، ١٠٤٧-١٠٨٩.

جمعه، هياء بنت سليمان (٢٠١٥). واقع استخدام الأخصائيين الاجتماعيين تكنولوجيا المعلومات في التدخل المهني مع المصابين باضطرابات التوحد، مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية، ع١٦٦ج١،٤٥٦ -٥٠٧.

حبيب، جمال شحاتة واخرون (٢٠٠٥). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرسي من منظور الممارسة العامة، القاهرة.

حشيش، مصطفى حشيش (٢٠٠٠). استراتيجية البحث العلمي، الأهرام الاقتصادي، العدد الثالث.

عبد العال، عبد الحليم رضا (١٩٩٠). الخدمة الاجتماعية المعاصرة، القاهرة، دار النهضة العربية.

عبد العال، غادة؛ عبد العزيز، نسمة (٢٠٢١). المعوقات التي تواجه الأطقم الطبية عد التعامل مع مرضى فيروس كورونا المستجد (كوفيد -١٩)، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية- القاهرة، ٣(٥٦)، ٦٤١-٦٧٨.

عبد المجيد، هشام سيد (٢٠٠١). توقعات المتخصصين في العمل مع الحالات الفردية من استخدام الحاسب الآلي في انشطتهم المهنية، المؤتمر العلمي الثاني عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

عفيفي، عبد الخالق محمد (٢٠١٢). طريقة تنظيم المجتمع المنهجية والممارسة العملية مع رؤية تطبيقية في إطار البحث العلمي، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

علي، محمد إبراهيم (٢٠١٦). تكنولوجيا المعلومات الرقمية كمتغير في تنمية قدرة الأخصائيين الاجتماعيين على الممارسة المهنية الرقمية: واقع الممارسة الرقمية وتصور لبرنامج مقترح لتدريب الأخصائيين الاجتماعيين، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع٥٥.، ٦٨-١٤١.

عماد حمدي داود (٢٠٢٦). التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين بمركز اعداد القادة في ضوء ادارة الجودة الشاملة، بحث منشور، المؤتمر العلمي التاسع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

غباري، محمد سلامة (٢٠٠٤). ادوار الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

غباري، محمد سلامة (١٩٨٢). الخدمة الاجتماعية المدرسية، شركة مكتبات عكاظ للنشر والتوزيع.

قاسم، أماني محمد رفعت (٢٠٠٩). نحو برنامج مقترح لتنمية المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في العمل مع حالات

العنف الأسرى، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان. ع ٢٦، ج١، ٤٢٨- ٤٦٤.

مدحت، فؤاد فتوح (١٩٨٠). معوقات ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

يوسف، سليمان عبد الواحد (٢٠٢٠). فيروس كورونا المستجد (COVID-19) المعتقدات عنه والاتجاهات نحو المريض المصاب به لدى عينة متباينة من أفراد الشعب المصري – دراسة سيكومترية المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ع ٥٧، ١١٠-١١٣٥.

## المراجع الأجنبية

Alkrdem, M. (2014). Technological leadership Behavior of High School Head Teachers in Asir Region Saudi, Arabia Journal of International Education Research, Vol 10 (2), 95- 100.

Beth R Crisp (2004). Evidence based practice and border of data in global in formation era, journal of social work education, Vol. 40 (1), 73- 86.

Flueckiger, B. (2012). The iPhone apps: A digital culture of interactivity, New York, NY, US: Columbia University Press.

Jakn L. C. (1986). Social work practice, London, Allyn, and Bacon, i.n.c

Kapitan, L. (2009). Introduction to the special issue on art therapy's response to techno-digital culture, Taylor & Francis, UK, Art Therapy..26 (2), 52.

Leia, C. (2001). Encyclopedia of Work Social, Social Work in School, NASW press, Oxford.

Meares, M, et al. (1998). Social Work Service in School, Inc., Hal, PRENTICE J. N.

Drake, M. (2019). Information system implement, the social worker perspective, university of Srasta.

Dohan, M.; Tan. J. (2014). Understanding Critical Barriers to Implementing a Clinical Information System in a Nursing Home through the Lens of a Socio-Technical Perspective Calvin, New York. 38(9), 99.

World Health Organization (2021). Coronavirus disease (COVID-19 outbreak: rights, roles and responsibilities of health workers including key considerations for occupational safety and health, 18 March 2020, https://www.who.int